

أَوْ سَعْنَا رَحْمَتَكَ أَي اجعلها تَسَعْنَا ويقال ما أَسَعُ ذلك أَي ما أُطِيقُهُ ولا يَسَعُنِي هذا الأمر مثله ويقال هل تَسَعُ ذلك أَي هل تُطِيقُهُ ؟ والوَسْعُ والوُسْعُ والسَّعةُ الجِدَّةُ والطاقةُ وقيل هو قَدْرُ جِدَّةِ الرجل وقَدْرُهُ ذاتُ اليد وفي الحديث إِنْكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ أَي لَا تَتَّسِعُ أَمْوَالُكُمْ لِعَطَائِهِمْ فَوَسَّعُوا أَخْلَاقَكُمْ لِصُحْبَتِهِمْ وفي حديث آخر قاله A إِنْكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَلْيَسَعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطْرِ الْوَجْهِ وَقَدْ أَوْسَعَ الرَّجُلُ كَثْرَ مَالِهِ وفي التنزيل على المَوْسِعِ قَدْرُهُ وعلى الْمُفْتَرِّ قَدْرُهُ وقال تعالى لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ أَي على قدر سعته والهَاءُ عوض من الواو ويقال إِنَّهُ لَفِي سَعَةٍ مِنْ عَيْشِهِ والسَّعةُ أَصلها وَسْعةٌ فَحذفت الواو ونقصت ويقال لِيَسَعَكَ بَيْتُكَ مَعْنَاهُ الْقَرَارُ ويقال هذا الكَيْلُ يَسَعُ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءَ وهذا الْوِعَاءُ يَسَعُ عَشْرِينَ كَيْلًا وهذا الْوِعَاءُ يَسَعُهُ عَشْرُونَ كَيْلًا على مثال قولك أَنَا أَسَعُ هذا الْأَمْرَ وهذا الْأَمْرُ يَسَعُنِي وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَدْخُلَ فِي وَعْلَى وَلامٍ لِأَنَّ قَوْلَكَ هَذَا الْوِعَاءُ يَسَعُ عَشْرِينَ كَيْلًا أَي يَتَسَعُ لِدَلِكْ وَمِثْلُهُ هَذَا الْخُفُّ يَسَعُ رَجُلِي أَي يَسَعُ لِرَجْلِي أَي يَتَسَعُ لَهَا وَعَلَيْهَا وَتَقُولُ هَذَا الْوِعَاءُ يَسَعُهُ عَشْرُونَ كَيْلًا مَعْنَاهُ يَسَعُ فِيهِ عَشْرُونَ كَيْلًا أَي يَتَسَعُ فِيهِ عَشْرُونَ كَيْلًا وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنْ يَكُونَ بِصِفَةِ غَيْرِ أَنْهُمْ يَنْزِعُونَ الصِّفَاتِ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ حَتَّى يَتَّصِلَ الْفِعْلُ إِلَى مَا يَلِيهِ وَيُفْضِي إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَقَوْلِكَ كَلِمَتُكَ وَاسْتَجَبْتُكَ وَمَكَتُكَ أَي كَلِمَتُكَ لَكَ وَاسْتَجَبْتُكَ لَكَ وَمَكنتُ لَكَ وَيَقَالُ وَسَعَتُ رَحْمَتُهُ كُلُّ شَيْءٍ وَلِكُلِّ شَيْءٍ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَالَ D وَسَجَّ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَي اتَّسَعَ لَهَا وَوَسَجَّ الشَّيْءَ الشَّيْءَ لَمْ يَضِقْ عَنْهُ وَيَقَالُ لَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنْكَ أَي وَأَنْ يَضِيقَ عَنْكَ يَقُولُ مَتَى وَسَعَنِي شَيْءٌ وَسَعَكَ وَيَقَالُ إِنَّهُ لَيَسَعُنِي مَا وَسَعَكَ وَالتَّوَسَّعُ خِلافُ التَّضَيِّقِ وَوَسَّعْتُ الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ فَاتَّسَعَّ وَاسْتَوْسَعَّ وَوَسَّعَ الْفَرَسُ بِالضَّمِّ سَعَةً وَوَسَاعَةً وَهُوَ وَسَاعُ اتَّسَعَّ فِي السَّيْرِ وَفَرَسٌ وَسَاعُ إِذَا كَانَ جَوَادًا ذَا سَعَةٍ فِي خَطْوِهِ وَذَرَعِهِ وَنَاقَةٌ وَسَاعُ وَاسْرِعُ الْخَلْقُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَيْشُهَا الْعِلْهَزُ الْمُطَحَّنُ بِالْقَتِّ وَإِيضًا الْقَعُودُ الْوَسَاعَا الْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ مَا اقْتُدِعِدَ فَرُكِبَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَضْرِبَ رَسُولُ A عَجُزَ جَمَلِي وَكَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَانْطَلَقَ أَوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطُّ أَي أَعَجَلْتَهُ جَمَلٌ سَيِّرٌ يُقَالُ جَمَلٌ وَسَاعٌ بِالْفَتْحِ أَي وَاسِعَ الْخَطْوِ وَسَرِيْعُ السَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ هِشَامِ يَصِفُ نَاقَةً إِنَّهَا لَمَيْسَاعٌ أَي وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَهُوَ مِفْعَالٌ بِالْكَسْرِ مِنْهُ وَسَيَّرُ وَسَيِّعُ وَوَسَاعُ مُتَّسِعٌ وَاتَّسَعَّ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ امْتَدَّ وَطَالَ وَالْوَسَاعُ النَّدْبُ لِلسَّعَةِ خَلَقَهُ وَمَا لِي عَنْ ذَلِكَ مُتَّسِعٌ أَي مَصْرُفٌ وَسَعُ زَجْرٌ لِلْإِبِلِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا سَعُ يَا جَمَلُ فِي

معنى اتَّسَعُ في خَطِّوْكَ ومَشِيكَ واليَسَعُ اسم نبيّ هذا إن كان عربيًّا قال الجوهري
يَسَعُ اسم من أسماء العجم وقد أُدخِل عليه الألف واللام وهما لا يدخلان على نظائره نحو
يَعْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا في ضرورة الشعر وأَنشد الفرّاءُ لجرير وجَدُّنا
الوليد بن اليزيد مُباركاً شديداً بأعباء الخِلافةِ كاهلُهُ وقرئ
واليسع والليسع أيضاً بلامين قال الأزهري ووَسيعُ ماءٌ لبني سَعْدٍ وقال غيره
وسيعٌ ودُحْرُضُ ماءٌ ان بين سَعْدٍ وبني قُشَيْرٍ وهما الدُّحْرُضَانِ اللذان في شعر
عَنْتَرَةَ إذ يقول شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ زَوْراً تَنْفِرُ عن
حِياضِ الدُّيْلَمِ.